

### ( ترجمة شعر )

ليس للجمال ستار غير صفات الجلال فليس على هذا الخد نقاب ولا  
على هذا اللب قشر .

ومن كان أنسه بالمبدأ إلى هذا الحد وبشكل تلبس بالحق وصار عبداً  
خالصاً لله ، فلا غشاوة وستارة وحجاب له لكي تكشف ، لأن الحق الذي هو  
المعاد هو نفس الحق الذي هو المبدأ ، وهو الله الذي له الظهور الكامل في  
يوم القيامة وهو الله الذي ﴿ وإنا لله ﴾ وهو الذي ﴿ وإنا إليه راجعون ﴾<sup>(١)</sup>  
ولهذا يقول : « لو كشف لي الغطاء ما ازددت يقيناً » سوف لن يزداد يقيني .  
وهذا للآخرين الذين إما لا يقين لهم أو يقينهم ضعيف . وأولئك الذين لا  
يقين لهم فهم لم يروا القيامة أصلاً إلى الآن ، وأولئك الذين لهم يقين  
ضعيف يروون بشكل ضعيف وعندما يموت أحدهم وتقوم قيامته يصير يقينه  
واضحاً ومضيئاً وذو محتوى .

يقول في سورة التكاثر : ﴿ كلا لو تعلمون علم اليقين \* لترون  
البحيم ﴾<sup>(٢)</sup> لو تعلمون القيامة والحق لا بصورة الظن والاحتمال بل  
بصورة علم اليقين . وأنتم الآن في الدنيا ترون جهنم . وإذا كان عند أحد  
علم اليقين فسيري جهنم ، وينظر إلى ذلك العالم وهو موجود في الدنيا .

﴿ كلا لو تعلمون علم اليقين \* لترون البحيم ﴾ يقول بشكل قاطع  
وبيان مؤكد : لو كنتم تعلمون علماً يقينياً بالمبدأ والمعاد فإنكم ترون جهنم  
منذ الآن : ﴿ ثم لترونها عين اليقين ﴾<sup>(٣)</sup> وبعد ذلك سيتفتح يقينكم أكثر ،

(١) سورة البقرة، الآية : ١٥٦ .

(٢) سورة التكاثر، الآيتين : ٥ - ٦ .

(٣) سورة التكاثر، الآية : ٧ .